

بيان مشترك

حول استمرار دوامة العنف المسلح في سورية

واستمرار سقوط القتلى وارتفاع اعداد المعتقلين تعسفيا

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, معلومات جديدة عن الماعتداءات العنيفة التي تقوم بها الاجهزة الامنية السورية, وما يسمى (بالشبيحة) بحق المواطنين السوريين المحتجين سلميا, في مختلف المدن والبلدات السورية, حيث ادت هذه الماعتداءات الى سقوط العديد من الضحايا من المواطنين السوريين خلال اليومين الماضيين. ووثقنا الاسماء التالية:

الضحايا القتلى

قطنا - ريف دمشق:

- اسماعيل مومنة (كان اعتقل بتاريخ 2682011 ومن المحتمل ان يكون قد توفي نتيجة تعرضه للتعذيب)

اللاذقية

- أيوب أيوب - محمد ذير اسماعيل (بعد ان تم اعتقالهم جرحى وادخلهم المستشفى العسكري. وتوفوا متأثرين بإصابتهم)

انخل-درعا:

- محمد سلطان المروان (وكان قد سقط بتاريخ 2682011 متأثرا بجراحه)

خان شيخون- ادلب:

- أحمد عباس ٣٢ سنة - محمد عباس- وليد المنسر (بتاريخ 2882011)

الميو كمال:

- طلال البديوي- عبد الله الحسكاوي- نمر الأشعب- أحمد المعروف - مهدي طلال البديوي- أحمد محمد عبد الجبار(بتاريخ 2882011)

حمص

- باسل خزندار- فريد الماخوان (بتاريخ 2882011)

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك, وردت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, اسماء لنشطاء سياسيين ومثقفين ومواطنين سوريين , ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي ,وهم :

الرقعة:

- بتاريخ 28/8/2011 ومن بهو قصر العدل في الرقة، اعتقل المحامي عبد الرزاق المهويدي الناشط الحقوقي وعضو المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية، وذلك
المعتصم الذي نظمته محامي مدينة الرقة يوم 22/8/2011 نضامنا مع المدن السورية واعتقل على اثره 22 محاميا
على خلفية

الحسكة:

· أحمد حسين بكر - عدنان مصطفى عمر (حي المفتي). يوم الجمعة 26 / 8 / 2011

· آلان سرحان - علي محمود - مير آل عبد الحلیم شیخة (بروردة)، - آزاد وليد عبد القادر (حي العزيزية). يوم الجمعة 26 / 8 / 2011

مدينة دمشق :

· الطالب سرور علي شيخموس وهو من سكان مدينة رأس العين - محافظة الحسكة - موليد 1980 ، سنة رابعة أدب إنكليزي ، حيث اعتقل
من جامعة دمشق حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق لـ 18 / 8 / 2011 وإثناء تقديمه امتحانا لإحدى مقرراته ، ولما زال
مصيره مجهولا حتى تاريخ إعدام هذا البيان

مدينة القامشلي - الحسكة :

- سعيد محمد محمد ، وخورشيد نجاة محمد (عليكا)، فتح الله حسين حسن - فخر خليل- عبدالله عمر عبدالله - نايف يوسف

عبدی- عبدالرحمن أحمد سلو- أكرم محمد عبدی- محمد یوسف طیبة- زایف جمعة شملانه- سردار حسن قري- عبدالله عثمان عیدو- دلشاد عبدالرزاق عرب- کانیوار جمعة عثمان- طاهر زکی عرب، فیصل عزام ، محمد شبيب ، جمال أبو دلو (بتاریخ 25 / 8 / 2011)

مدينة عامودا -الحسكة:

- مجدل عبد المفتاح عوجي

مدينة رأس العين-الحسكة:

- عمر عبدی محمد المعروف بـ (عمر عفدكي) (بتاریخ 21 / 8 / 2011)

مارع -حلب

- نزار محمد حافظ- عبد الکریم حافظ وابنه- مصطفى عکرمة - محمود عبدالرزاق بن احمد- زیاد بلال بن حسین- عبد الغني الحجي - محمود الحجي بن عبد الغني - وليد مصطفى عکرمة - ایمن محمود الحافظ- عبدالکریم عبدالسلام حافظ - باسل حسین حسن (بتاریخ 2782011)

ترکمان بارج- حلب

- بركات سعيد بركات - الدكتور رامي الماحمد (بتاريخ 2882011 من عملهم في منظومة الإسعاف في حلب)

درعا البلد:

- أيهم أحمد الرشيد المصري - إبراهيم محمود المصري (بتاريخ 2882011)

بصرى الشام - درعا:

- أحمد المباير - فايز المباير (بتاريخ 2882011)

جاسم - درعا:

- محمد قاسم الحاري 65 سنة - ربيع محمد قاسم الحاري - منير أحمد الحاري 42 سنة - محمد خالد الحاري 23 سنة (بتاريخ 2882011)

المقصير - حمص:

- جلال جربان - أحمد قرواني- محمد محمد اصلان الزهوري - محمد زاهد الزهوري - (بتاريخ 2882011)

ركن الدين-دمشق:

- رضوان علي حسو-صلاح سوركجي- بشار ديركي- نور الدين وانلي- صلاح الدين وانلي

حمص:

- اياد طيارة (بتاريخ 2882011)

معظمية الشام:

- الطفل محمد ياسين الشيخ 15 عام (بتاريخ 2882011)

دير الزور :

- ارشد عبدالسلام موصلي عمره 58 سنة - ربيع عبد السلام موصلي عمره 45 سنة- عبد السلام محمد غالب موصلي عمره 30 سنة- مرتضى محمد غالب موصلي عمره 23 سنة
(بتاريخ 2882011)

كفرمة - ادلب :

- اسماعيل مخلوطة- عبد الرزاق مخلوطة- عبدو فاضل الرحمون- عبد الحي الرحمون- سميح محمد جميل الطه- احمد البكور- حسن الشرتح- ايمن الشرتح- محمد الشرتح- باسل السليم- سليم البرهوم- ابراهيم سليم البرهوم

قرية أحسم- جبل الزاويه -- ادلب :

- ماهر حسن الدامين- سامر حسن الدامين- ساهر حسن الدامين (بتاريخ 2882011)

جبله :

- محمد شعبان(بتاريخ 2582011 ومازال مجهول المصير)

في سياق مماثل: فقد تم اتخاذ إجراءات عقابية بحق بعض المحامين في فرع نقابة المحامين بالحسكة:

- ففي تاريخ 23 / 8 / 2011 قام رئيس نقابة المحامين بالحسكة، باستجواب الناشط الحقوقي المحامي الأستاذ فيصل بدر المناطق الرسمي باسم لجنة محامو سورية من أجل الحرية، بناء على فاكس من نقيب المحامين في سورية، على خلفية تصريحه لقناة العربية بنفس اليوم حول الاعتصام الذي دعت إليه لجنة محامو سورية من أجل الحرية.

- وبتاريخ اليوم الأحد الواقع في 28 / 8 / 2011 عقد مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة، بصفته مجلس تأديب، جلسة بالدعوى المسلكية رقم أساس (11) لعام 2011 المقامة على المحامي الأستاذ فاضل محمد السليم بموجب قرار مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة رقم (11) تاريخ 19 / 4 / 2011 بموجب المواد (78 و 85 و 87 و 88) من قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم (30) لعام 2011 والمواد (77 و 107 و 108 و 110 و 113 و 114) من النظام الداخلي لنقابة المحامين. وقد تم تأجيل جلسة المحاكمة المسلكية تلك ليوم 18 / 9 / 2011 لاستمهال المحامي فاضل محمد السليم من أجل الاطلاع على الاضبارة وتقديم دفوعه. يذكر أن الدعوى المسلكية حركت على المحامي فاضل سليم بسبب مشاركته في المظاهرات السلمية فقط.

- وبتاريخ 27/8/2011 اعلن حوالي ستة عشر محاميا اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم نهاية الاسبوع الماضي و ذلك على خلفية الاعتصام الذي نظمه محامي مدينة الرقة يوم 2011/22/8 في بهو قصر العدل تضامنا مع حركة الاحتجاج السلمية في سوريا واعتقل على اثره اكثر من 22 محاميا

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-القتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، أيما كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله أو مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولا، وإخلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير. حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في المواد (18-20-21) وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

إن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها. كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها إلى الحكومة السورية، من أجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعته وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والنشطاء، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى), سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة), ولإسما ان فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق المازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهذئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في: 2882011

المنظمات الموقعة:

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).